



## استخدام أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم الحوار بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج

Eva Lathifah Fauzia; Sumayyah Khoirunnisa

UIN Sunan Gunung Djati

(bundafaiq.elf@gmail.com; maykhairunnisa@gmail.com)

### الملخص

الكلمات الأساسية:	<p>هذه الدراسة تكتشف ظاهرة تعليم الحوار في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج التي تستخدم أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة. والهدف من هذه الدراسة هو لمعرفة كيفية استخدام نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة (Learning Cell) في تعليم الحوار , ومعرفة العناصر الداعمة التي تصبح نجاح عملية تعليم الحوار باستخدام هذا النموذج. وإن مدخل الدراسة الذي استخدمته الباحثة هو مدخل كيفي بمنهج الدراسة الحالة. والنتائج من هذه الدراسة : إن استخدام نموذج المزاوجة الصغيرة في الحوار في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج يكون ناجحا وعملية التعليم فعالة. وأما العوامل التي تدعم نجاح التعليم به وهي العوامل الداخلية والخارجية ولدي المدرس والتلاميذ.</p>
التعليم التعاوني	
أسلوب مزاوجة صغيرة	
مهارة الكلام	

### ABSTRAK

<b>Kata Kunci:</b>	<p>Bertolak dari sebuah fenomena pembelajaran hiwar di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Bandung yang menggunakan model pembelajaran Cooperative learning dengan strategi Learning Cell dengan tujuan siswa memiliki keterampilan dalam berbicara, maka studi ini dilakukan untuk mengetahui bagaimana pembelajaran hiwar dengan menggunakan strategi Learning Cell dan mengetahui unsur-unsur pendukung keberhasilan pembelajarannya. Pendekatan yang digunakan dalam studi ini adalah pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus. Adapun hasil penelitian lapangan menunjukkan bahwa penggunaan strategi Learning Cell dalam pembelajaran hiwar berhasil dan efektif. Dan faktor yang mendukung keberhasilannya adalah faktor internal dan eksternal yang dimiliki guru dan siswa.</p>
Pembelajaran	
cooperative learning	
Strategi learning cell	
Berbicara	

## المقدمة

أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. واللغة إحدى الآلات الاتصالية وهي نظام اعتباطي لرموز صوتية يستخدمها المجتمع لتعاون وتعرف النفس. باللغة يستطيع الإنسان الاتصال وتبادل الأفكار والتعارف بين المجتمع الواحد والآخر (الخولى).

واللغة العربية لغة من اللغات في العالم وصارت اللغة العالمية لأن يستخدمها أغلب المواطنين في متنوعة البلدان ليس في وجهة دينية فحسب، بل تستخدم اللغة العربية في وجهة وطنية أو سياسية. إضافة إلى ذلك فتعلم اللغة العربية هو أمر ضروري فصارت اللغة العربية إحدى المواد التي يعلمها المدرس في المرحلة التربوية المتنوعة لاسيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

وأما القدرة على اللغة هي الاستيعاب بأربع المهارات اللغوية تعني مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولذلك يرجى على من يتعلم اللغة أن يفهم اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. وبعبارة أخرى أن ينتفع متعلم اللغة العربية في حياته اليومية انتفاعا استقباليا أو انتاجيا. توظف اللغة العربية استقباليا إذا تستخدم اللغة وسيلة لفهم الأخبار والنصوص. أما انتاجيا إذا كانت اللغة تستطيع أن تفهم الآخر بالاتصال الشفهي إما التكلم بنفسه أو المحاوره مع الآخرين. لذلك أصبحت مهارة الكلام قدرة من قدرات اللغة الضرورية ليستوعبها المتعلم في تعلم اللغة العربية .

كانت القدرة على التكلم باللغة العربية ويسمى أيضا بمهارة الكلام هي كفاءة الشخص للاتصال باللغة العربية. هذه القدرة لا تحصل عليها بسهولة بغير المحاولة من المتعلم لاستخدام اللغة العربية في الاتصال مع الآخرين حوله. تبدأ هذه المحاولة من الأمر البسيط حين تعليم الحوار في المدرسة.

لذلك عملية تعليم التكلم لا بد أن تفضّل دور المدرس في ممارسة التلاميذ لتعامل بأنواع الأمور حولهم وأن يدافعهم المدرس لتكوين الحال رأيا يلقيه شفها فيما بعده (Abidin). لا يهدف تعليم التكلم لأن يكون التلميذ ماهرا في الكلام أمام الآخرين فحسب بل ماهرا في إلقاء الرأي نفسه حتى يبتكر كثيرا في مهارة الكلام. إضافة إلى ذلك لازم على المدرس أن يهتم ببعض المبادئ في تعليم التكلم منها: أن يورّط التلاميذ للتكلم مباشرة في متنوع المقام ومختلف السياق ، وأن يعقد تعليم التكلم بواسطة نموذج التعليم التفاعلي وأن يعطي المدرس كل التلميذ فرصة في عملية الاتصال الشفهي (Abidin).

يقدم تعليم التكلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في شكل الحوار. ومن المعلوم أن الحوار نص من النصوص المادة يتضمن المحادثة بين شخصين أو الأكثر ويلتزم بالمخططات فيه. كان الحوار جزء ضروري من المادة التي أساسها المدخل الاتصالي (Fahrurrozi and Mahyudin).

مناسبا لدراسة تمهيدية تقوم بها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بوساطة المقابلة مع مدرس اللغة العربية للفصل الثامن والملاحظة في عملية تعليم الحوار. وهو يقول إنه قد استخدم الطريقة المناسبة بالمنهج الدراسي للسنة ٢٠١٣ في عملية التعليم وأعطى المدرس التحية في أول عملية التعليم وأخبرها إلى التلاميذ باللغة العربية دائما كي يعودوا بها. ويستخدم كذلك أساليب التعليم التعاوني منها نموذج المزاوجة الصغيرة للوصول إلى أهداف العليم المنشودة. ومن أهداف تعليم الحوار في المدرسة المتوسطة الإسلامية هو يقدر التلاميذ أن يعبروا تعبيراً بسيطاً عن الموضوعات المعينة بتركيب الجملة الصحيحة حسب القواعد اللغة العربية و باستخدام العناصر اللغوية الأخرى تناسب سياق الكلام.

من المظاهر السابقة تجذب الباحثة معرفة عملية التعليم باستخدام أسلوب التعليم البارز الذي يجعله التعليم النشط. من أسلوب التعليم البارز هو نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة، و بالتعليم التعاوني هناك تعامل بين التلميذ الواحد والتلميذ الآخر. أشجع التلميذ ليعبر رأيه أو يسأل إلى صديقه حتى يمارس هذا نموذج التعليم نفسية التلميذ لتعلم معاً. تأكد هذا نموذج التعليم التعاوني لاستخدام في المواد والأعمار المتنوعة.

ينبغي أن يعرف أن نموذج المزاوجة الصغيرة هو التعليم التعاوني مزاوجة ويتأثر في قدرة التلاميذ على التكلم لأن لازم على كل تلميذ أن يسأل الأسئلة و يجيبها متبادلاً يقوم على نفس مادة القراءة وفي نهاية عملية التعليم يصحح المدرس أجوبة التلاميذ الخطيئة و يستنتج المادة التي يعلم عنها.

انطلاقاً من المقدمة السابقة ولأجل التعميم عن تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب التعليم

التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في مادة الحوار، فتود أن تتناول في هذه الورقة إجابة سؤاليين :

١. كيف استخدام نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم اللغة العربية بمادة

الحوار في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج ؟

٢. ما هي العناصر الداعمة التي تصبح نجاح تعليم الحوار في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ باندونج باستخدام أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة ؟

## الدراسة النظرية التعليم التعاوني

لا شك أن عملية التعليم تحتاج إلى نموذج التعليم. قال جويس "Joyce" و ويل "Weil" نموذج التعليم هو خطة أو مخططة يستخدمها المدرس أن يجعل منهج التدريس ويخط مواد التعليم ويرشد التعليم في الفصل أو خارجه (Dedih).

ومن المعلوم أن نموذج التعليم التعاوني أحد النماذج الذي يستخدمه المدرسون عند عملية التعليم والتعلم. قال أغوس إن التعليم التعاوني هو عملية في التعليم توجه إلى عمل الجمع أو الفرقة تحت إرشاد المدرس. و المدرس يعطي الأسئلة أو الواجبات التي يقوم بها التلاميذ في تلك الفرقة (Suprijono).

وقال إسجوني إن التعليم التعاوني هو أسلوب التعليم الذي يستخدمه كثير من المدرسين في تطبيق أنشطة التعليم التي تتركز إلى التلاميذ، وخاصة في حل المشكلة الموجودة عندهم. و من الطرق التعليمية المناسبة في هذا العصر هي الطريقة التعاونية، ومن أغراض هذه الطريقة هي تكوين التلاميذ كي يتعلموا جماعة مع أصدقائهم بتبادل الأفكار واحترام الآراء بينهم (Isjoni).

قال (بحر الدين) إنه "أسلوب يعامد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (٧-٢) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، يعلمون معا على تحقيق هدف المشترك، و يعتمد بعضهم على بعض، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات، و يكون دور المعلم التوجيه والإرشاد و تنظيم الموقف التعليمي."

اعتمادا على النظريات السابقة تستنتج الكاتبة أن التعليم التعاوني هو أحد النماذج الذي يوجه إلى عمل الجمع ويتركز إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. كما هو المعروف أن نموذج التعليم التعاوني يختلف بنموذج التعليم الآخر. والفرق بينهما أن في نموذج التعليم التعاوني يقوم التلاميذ بالتعاون حينما يقومون بعملية التعليم والتعلم للحصول على الأهداف التعليمية. وهناك عدة الآراء من العلماء عن خصائص التعليم التعاوني.

قال Bennet إن خصائص التعليم التعاوني هي ما يلي (Isjoni):

١. العلاقة الإيجابية. (Positive Interdepedence)

٢. التفاعل المواجه. (Interaction Face to Face)

٣. كون الفرد مسؤولاً عن المادة في المجموعة.

٤. الإحتياج إلى الطاقة.

٥. ترقية مهارة التعاون في حل المشكلة.

اعتماداً على البيان السابق تستنتج الكاتبة أن خصائص التعليم التعاوني هي يتعلم التلاميذ في مجموعة واحدة ويتكثرون من فصيلة مختلفة وجنس متجانس وقدرة مختلفة. يجعل هذا نموذج التعليم كل التلاميذ في المجموعة يستوعبون المادة التعليمية لأنهم يتعاونون في فهم المادة التعليمية ويرتقي مهارة التلاميذ على التعاون في حل المشكلة.

### المزاوجة الصغيرة

المزاوجة الصغيرة أي "The Learning Cell" في اللغة الإنجليزية هي التعليم الفاعلي بأن يشير المدرس التلميذ ليتعلماً ويجعل التلاميذ مسؤولين إلى أصدقائهم (Dedih). وقال (Zaini, dkk). تشير المزاوجة الصغيرة إلى شكل التعلّم التعاوني مزاوجة حيث كان التلميذ يسأل و يجيب الأسئلة متبادلاً عن نفس النص.

إن أول الشخص الذي قام بالمزاوجة الصغيرة هو "Goldschmid" من الجامعة الفدرالية التكنولوجية سويس في لوسان (Suprijono). وعند ويكفديا أن جولدمسيد إقترح بهذا نموذج التعليم في السنة ١٩٧١ لإجابة الإحتياج إلى مصدر التعليم التوضيحي الانتشاري الذكائي التكيفي.

قال وارسونو (٢٠١٣) إن المزاوجة الصغيرة دراسة فعالية من المجموعة المزاوجة. يتسائل التلميذان ويتجاوبان الأسئلة متبادلاً من ورقة المكاملة المعينة. لاستعداد التلاميذ في انتهاء الواجبات، يقرأ التلاميذ الواجبات ثم يكتبون الأسئلة عن المادة المقروءة. وبعد ذلك يزوّج المدرس التلاميذ شخصين شخصين (Kurniawan).

قالت أتيكا ستياينجروم إن المزاوجة الصغيرة تجعل التلاميذ فعالين إما قبل أو عند عملية التعليم. قبل عملية التعليم يستعدّ التلاميذ المادة التي يتعلمونها. وعند عملية التعليم يقوم التلاميذ بالأسئلة والأجوبة وفقاً على المادة المستعدة (Setyaningrum).

إضافة إلى البيان السابق تستنتج الكاتبة أن المزاوجة الصغيرة هي نوع من أنواع نموذج التعليم التعاوني بأن يشير المدرس التلميذ ليقوما بالأسئلة والأجوبة متبادلاً وفقاً على المادة المعينة.

## مناقشة البحث

علمت الباحثة تنفيذ نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة بواسطة ورقة الملاحظة. كان الملاحظ الذي يقوم بعملية تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة هو مدرس اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج. نالت الباحثة هذه البيانات من الملاحظة المباشرة يقوم بها الملاحظ من أول عملية التعليم حتى أخيرها في كل اللقاء.

بدأت الباحثة بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم اللغة العربية بمادة الحوار للموضوع "اللاعبون والرياضيون". وكانت خطوات التعليم كما يلي:

١. النشاطات الأولى، تسلّم الباحثة على التلاميذ وترتّبهم وتقرأ كشف الحضور. وبعد ذلك، تبدأ عملية التعليم بإعطاء أسئلة ترتبط بالمفردات عن مادة "اللاعبون والرياضيون"، وتستمر بشرح الأغراض التعليمية.

٢. النشاطات الأساسية، أن يعطي المدرس النص عن المادة المعينة. ثانياً، يجعل التلاميذ الأسئلة عمّا قرؤوا و فهموا من المادة. ثالثاً، يصنع المدرس التلاميذ إلى مجموعة بطريقة المزاوجة. رابعاً، يقوم التلاميذ بالأسئلة و الأجوبة مع صديقهم. خامساً، يعطي المدرس الآراء والبيانات.

٣. النشاطات النهائية، تعطي الباحثة في هذه النشاطات النهائية الفرصة إلى التلاميذ ليسئلوا ما لم يفهموا عن المادة ثم تستنتجها الباحثة مع التلاميذ. وتعطي الباحثة الدافعية لينشطوا في التعلم ويستعدوا ليتبعوا التعلم التالي.

وفي هذا اللقاء يشعر التلاميذ بالصعوبة في جعل سؤال اللغة العربية. كثير من التلاميذ يسألون إلى الباحثة عن المفردات أو الفعل لجعل ذلك السؤال.

وفي هذا اللقاء الثالث سواء أكان باللقاء الثاني في خطواته والفرق بينهما في موضوع المادة وهو "المهنة الطبية". ولهذا اللقاء تعطي الباحثة معجم اللغة العربية البسيط إلى التلاميذ وتلصق الباحثة لوحة الإستفهام بجانب السبورة لتسهّلهم في جعل السؤال أو الإجابة. أما تحصيل ورقة الملاحظة في هذا اللقاء هو ما يلي:

اللقاء الرابع، هذا اللقاء سواء كان باللقاء الثالث في خطواته والفرق بينهما في موضوع المادة وهو "التداوي". وكان التلاميذ يتعودون ويتحمسون بتعليم اللغة العربية باستخدام نموذج المزاوجة الصغيرة.

ولمعرفة مدى نجاح عملية التعليم باستخدام اسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة فتحلل الباحثة العناصر التي تتعلق بعملية التعليم وهي من ناحية تناسق النشاطات في عملية التعليم مع الأهداف التعليمية المنشودة، ومن جهة المدرس ينفذ التعليم، ومن جهة التلاميذ الذين يتعلمون، واستخدام الوسائل التعليمية و عقد الاختبار التكويني

وفي هذا الصدد أن الهدف في تعليم الحوار لتلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج في بشكل عام هو قدرة التلاميذ على نطق الأصوات الصحيحة و يعبرو تعبيرا بسيطا مناسباً بموضوع الدرس. و نموذج المزاوجة الصغيرة من ناحية خطواته يستطيع أن يوصل إلى أهدافه المرجوة. ومن سبيل المثال : حينما المدرس أن يزواج التلاميذ أي يقسم التلاميذ إلى المجموعات الكثيرة ولكل مجموعة تتكون من نفرين حتى يقوم بينهما بالحوار أمام الفصل. وهذا النشاط مهم لأن من أساس المهارة هو التدريبات والتطبيق، فلا مهارة إلا بكثرة التدريبات .

فالمدرس إذا يتطلب تلاميذه كثيرا لأن يطبقوا معلوماتهم ومعارفهم ويعطي الفرص وافرا لتعبير ما خطر في بالهم شفهيًا. فسوف يمهّر التلاميذ سريعاً في الكلام، رغم أن الكلام البسيط. وكذلك التلاميذ في هذه الفصل هم يحاولون لأن يقوم بأداء الحوار مع أصحابهم حسب طاقتهم.

ومن الملاحظة معروف أن المدرس يحاول دائما لأن يكون مسهلا في عملية التعليم باعداد الوسائل التعليمية المحتاجة إليها التلاميذ مثل القاموس والصور وقائمة المفردات وقائمة تراكيب الجمل التي تتعلق بموضوع الدرس. فهذه الوسائل تسهل التلاميذ أثناء المدرس أمرهم لأن يجعلوا الأسئلة ثم يجيبوها بكلمات وجمل من لديهم. ففي هذه الحالة لازم على التلاميذ أن يتعاونوا مع صاحبهم. وإذا لم يزالوا يواجهون المشكلات لأداء الواجب فيصحبهم المدرس لأن يسألوا إليه مباشرة.

والمدرس أيضا يستطيع أن يطبق الخطوات المعينة لأسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة تطبيقا مناسباً بنظريته. فهذا يدل على أن المدرس قد يفهم تماما على هذا الأسلوب والنموذج . وبإضافة إلى نتائج تحليل البيانات من خلال دراسة الوثائق والملاحظة أن الاختبار الذي قام به المدرس بأسلوب اختبار الأداء وهو يناسب بالموشرات التعليمية والأهداف التعليم وهي الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية كما كتب المدرس في خطة التعليم .

و نتائج الملاحظة المباشرة التالية هي من جهة التلاميذ يظهر أن تعليم الحوار بأسلوب التعليم التعاوني يستطيع أن يدافع التلاميذ لاشتراك التعليم والتعلم اشتراكا منسجماً. وهم يتعاونون في التعلم و

حل المشكلات التي توجههم وتدريبون الكلام متبادلا. وهم لا يشعرون بالملل والسآمة أثناء التعلم بل يتمتعون على عملية التعليم .

وعقد المدرس الاختبار التكويني في نشاطات أخيرة من عملية التعليم، ويستخدم المدرس اختبار الأداء لمعرفة قدرة التلاميذ على الحوار قبل استخدام نموذج المزاوجة الصغيرة وبعده. وأما المعايير لقياس مدى قدرة التلاميذ على الحوار أي التكلم تتكون من المؤشرات الآتية هي نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، التكلم بلهجة جيدة، تكلم اللغة العربية فصيحاً، استيعاب المفردات و استخدام تركيب الجملة. أما قيمة التلاميذ حسب قائمة النتائج من اختبار الأداء الذي عقده المدرس قبل تعليم الحوار باستخدام نموذج المزاوجة الصغيرة فوجدت الباحثة أن قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا تدل على قيمة المتوسط ٦٩ ، و قيمة المتوسط لقدرة التلاميذ على التكلم بلهجة جيدة تدل على قيمة ٦٨ ، وقدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية فصيحاً تدل على قيمة ٦٢ ، وأما قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات تدل على قيمة ٦٤ ، وقدرة التلاميذ على استخدام تركيب الجمل الصحيح تدل على قيمة ٥٢ في مقياس مائة. وهذا بمعنى أن قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا تكون أعلى القيمة وقدرة التلاميذ على استخدام تركيب اللغة الصحيح تكون أدنى القيمة. فمن هذه البيانات تكتشف ظاهرة التلاميذ على أنهم قد يعودون نطق الأحرف الهجائية وها هو يكون عاملا اجابيا ينبغي على المدرس أن يطوره لكي يتطور هذا القدرة أحسن من قبل. وعلى المدرس كذلك أن يهتم كثيرا بتعليم التلاميذ عن تراكيب الجمل وتدريبهم كثيرا حتى يستطيعون التكلم العربية بتركيب صحيح.

ومن قائمة النتائج كذلك تعرف الباحثة أن أعلى القيمة من الاختبار القبلي فهي ٨٥ وأدنى القيمة من الاختبار القبلي فهي ٤٠ وقيمة المجموع من الاختبار القبلي ٢٣٣٠ وقيمة المتوسط ٦٢.٩٧ وهي تكون بين ٦٩- ٦٠ في معيار التفسير. وهذا يدل على أن قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية كافية .

بعد أن أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية قبل استخدام أسلوب التعليم التعاوني لنموذج المزاوجة الصغيرة فقامت المدرس بعملية تعليم الحوار ، ثم عقد المدرس الاختبار البعدي لمعرفة قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية بعد استخدام أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة.

من قائمة النتائج من الاختبار البعدي ، وجدت الباحثة أن قيمة المتوسط لكل المؤشرات لقدرة الحوار أو التكلم هي فيما يلي : قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا تدل على قيمة ٨٢

، وقدرتهم على التكلم بلهجة جيدة تدل على قيمة ٨٠ ، وقدرتهم على تكلم اللغة العربية فصيحاً تدل على قيمة ٧٤ ، وقدرتهم على استيعاب المفردات تدل على قيمة ٧٦ ، وقدرتهم على استخدام تركيب الجمل الصحيح تدل على قيمة ٦٩. وهذا بمعنى أن قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً تكون أعلى القيمة وقدرة التلاميذ على استخدام تركيب اللغة الصحيح تكون أدنى القيمة. وهذه الظاهرة متساوية بما قد حصل التلاميذ على النتائج في الاختبار القبلي .

وتعرف الباحثة كذلك أن أعلى القيمة من الاختبار البعدي فهي ٩٥ وأدنى القيمة من الاختبار البعدي فهي ٥٠ وقيمة المجموع من الاختبار البعدي ٢٨٢٥ وقيمة المتوسط ٧٦.٣٥ وهي تكون بين ٧٩ – ٧٠ في معيار التفسير. وهذا يدل على أن قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية جيدة. وقد يكون قدرة التلاميذ أحسن من قبل لأن هناك الترقية في قدرتهم

فتري الباحثة أن استخدام نموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم الحوار في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج يكون ناجحاً و عملية التعليم فعالة. لأن كل النشاطات من عملية التعليم التي قام بها المدرس مناسبة بالأهداف التي أراد وصول إليها. وكذلك التلاميذ يتعلمون جيداً حتى يحصلوا على القدرة المرجوة.

فهذا النجاح تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية أما للمدرس وكذلك التلاميذ. أما العوامل التي تتأثر إلى النجاح المدرس في التعليم هي قدرته على إدارة الفصل و معرفته الواسعة على عناصر اللغة وقدرتهم على المهارة اللغوية، و معرفتهم على العلوم التربوية. وها هي من صورة المدرس المهني الذي يتصف بأربع الكفاءات هي الكفاءة النفسية والتربوية والمهنية و الإجتماعية، كما قرر في القانون التربوي لإندونيسيا سنة ٢٠٠٣. وأما النجاح التلاميذ تتأثر بموهمهم في التعلم و ميولهم ودافعهم وذكائهم .

وأما العوامل الخارجية التي تتأثر إلى نجاح التعليم لدي المدرس والتلاميذ هي حالة المدرسة و الأسرة والمجتمع أي بعبارة أخرى أن البيئة تتأثر كثيراً في نجاح التعلم. فلا سيما اذا يستطيع المدرس أن يصطنع البيئة اللغوية في المدرسة فسيكون التلاميذ يمهرن في الكلام بل يمهرن في مهارات أخرى.

## الخاتمة

فقد توصلت الباحثة إلى النتائج من هذه الدراسة. الأول، إن استخدام أسلو التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم الحوار في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج يكون ناجحاً و عملية التعليم فعالة. لأن كل النشاطات من عملية التعليم التي قام بها المدرس

مناسبا بالأهداف التي أراد وصول إليها. وكذلك التلاميذ يتعلمون جيدا حتى يحصلوا على القدرة المرجوة. الثاني، إن العوامل الداعمة التي تصبح النجاح في عملية تعليم الحوار بنموذج المزاوجة الصغيرة هي العوامل الداخلية والخارجية أما للمدرس وكذلك التلاميذ. أما العوامل التي تتأثر إلى النجاح المدرس في التعليم هي قدرته على ادارة الفصل و معرفته الواسعة على عناصر اللغة وقدرتهم على المهارة اللغوية، و معرفتهم على العلوم التربوية. وأما النجاح التلاميذ تتأثر بموهبهم في التعلم و ميولهم ودافعيتهم وذكائهم. و كانت بيئة المدرسة والأسرة والإجتماعية تكون العوامل الخارجية تتأثر إلى نجاح التعليم.

بناء على نتائج البحث السابقة يلزم على جميع مدرسي اللغة العربية أن يستخدموا نموذج التعليم البارز عند عملية التعليم والتعلم ليتحمس التلاميذ ولا يسأمون في اشتراكها. و لحصول على القدرة التلاميذ في الكلام من المستحسن أن تصطنع المدرسة البيئة اللغوية. يلزم على الباحثين الأخرى أن يهتموا بالجوانب الأخرى كقدرة التلاميذ على القراءة أو دافعيتهم أو ميولهم أو نتيجتهم باستخدام هذا نموذج التعليم وبيحثها بحثا كاملا.

### Bibliography

- Abidin, Yunus. *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*. Refika Aditama, 2012.
- Dedih, Ujang. *Model-Model Pembelajaran*. Insan Mandiri, 2016.
- Fahrurrozi, Azis, and Erta Mahyudin. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. Pustaka Cendikia Utama, 2011.
- Isjoni. *Cooperative Learning*. Alfabeta, 2013.
- Kurniawan, Agus Hudi. *Pengaruh Kemampuan Kognitif Terhadap Kemampuan Psikomotorik Mata Pelajaran Produktif Alat Ukur*. 2012, <http://repository.usu.ac.id/>.
- Setyaningrum, Atika. *Penerapan Metode The Learning Cell Untuk Meningkatkan Keaktifan Belajar IPS*. 2016, <http://ejournal.student.uny.ac.id>.
- Suprijono, Agus. *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*. Pustaka Belajar, 2009.
- Zaini, Hisyam, and dkk. *Strategi Pembelajaran Aktif*. Pustaka Insan Mandiri, 2008.

الخولى, محمد على. *أساليب تدريس اللغة العربية*. المملكة العربية السعودية, ١٩٨٢.

بحر الدين, أوريل. *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*. مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية, ٢٠١١.